

فاشتعلت في عروق النهار الأغاني  
وهأنذا أكتب اللغة المستقيمة

.....

.....

ادخلوا جنتي مطمئنين يا فقراء الشمال  
هنا أول الحلم، وجه المسافات يدنو،  
ويقترب النبع..  
في زمن العشق يختلط الماء والنار، والشمس  
والأرض..  
تتحد الكائنات. تكون فصول التجلي..  
ويأتي زمان الحلول.

إذا كانت الثورة هي المحور الأول لقصائد الديوان فإن مشكلات  
التخلف والجوع والقهر والفقر والعدل الاجتماعى تشكل المحور الثانى فى  
رؤية الشاعر الفكرية، وتنعكس هذه المشكلات حادة فى قصائد هذه  
المجموعة، بل إننا نجد بذوراً لها فى دواوينه الأخرى، كما فى (قصيدة:  
حوارية عن الفقر) من ديوانه الخامس (عودة وضاح اليمن) ص ٧٣:

يقول على بن أبى طالب:  
كان الفقر فتى إقطاعى الدم  
يحيا فى قصر مسحور الشرفات  
يتزوج خمساً..  
يستحلب أشجار «القات»  
سبق وأنا كنا نبحث عنه بين الفقراء  
فى ساحات الجوع المكتظة  
ها هو ذا يزرع أشجار البؤس  
يبيع رماد الدمع